إيطاليا تحافظ على تقليدها في المعاناة بدور المجموعات

نيوزيلندا (المتواضعة) تفرض التعادل على بطل العالم

من مباراة نيوزيلندا وإيطاليا

جوهانسبورغ / 14 اكتوبر / متابعات :

حافظت إيطاليا حاملة اللقب على تقليدها التاريخي في المعاناة خلال دور المجموعات واكتفت بالتعادل مع نيوزيلندا المتواضعة نسبيا 1-1 يوم امس الاحد على ملعب "مبومبيلا ستاديوم" في نيسلبروت في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة لمونديال جنوب إفريقيا 2010.

وكان "الازوري" استهل حملة الدفاع عن اللقب الذي توج به قبل أربعة أعوام على حساب نظيره الفرنسي بركلات الترجيح، بتعادله مع الباراغواي 1-1 في مباراة قدم خلالها رجال المدرب مارتشيلو ليبي أداء "مقبولا" تميز بالاندفاع والعزيمة إلا أنهم لم ينجحوا في الوصول إلى شباك المنتخب الأميركي الجنوبي العنيد الذي خرج أمس فائزا من مباراته مع سلوفاكيا 2 -صفر ليتصدر المجموعة برصيد 4 نقاط ويقطع شوطا مهما للتأهل إلى الدور الثاني، فيما أصبح أبطال العالم مطالبين بالفوز على سلوفاكيا في الجولة الأخيرة، على أمل أن لا تفوز نيوزيلندا على الباراغواي من أجل تجنب حسابات الأهداف.

ومن المرجح أن ينهي المنتخب الإيطالي الدور الأول في المركز الثاني، ما يعني أنه سيواجه المنتخب الهولندي متصدر المجموعة الخامسة في مواجهة نارية، أو سيتخلى عن لقبه ويودع من الباب الصغير.

ودخل "الازوري" إلى مواجهته الثانية مع "أول وايتس" بعد تلك الودية التي فاز بها العام الماضي 4 - 3 في جنوب إفريقيا أيضا، وهو يدرك أن الخطأ ممنوع بعد تعادله في الجولة الأولى، إلا أن سيناريو مباراته أمام الأخيرة تكرر لأنه تخلف منذ الدقيقة 7 بهدف مشكوك بصحته سجله شاين سميلتز، لكن دانييلي دي روسي أدرك التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 29، ثم فشل الطرفان في الوصول إلى الشباك ليتعادلا بالنتيجة وعدد النقاط أيضا.

وما من شك في أن تعادل نيوزيلندا مع إيطاليا يعتبر بمثابة مفاجأة لكن "الازوري" اعتاد أن يكون ضحية المفاجآت المدوية ولعل أبرزها عام 1966 عندما خسر أمام كوريا الشمالية وعام 2002 حين خرج من الدور الثاني على يد كوريا الجنوبية، علما بأن أبطال العالم اختبروا خيبة الخروج من الدور الأول خمس مرات أعوام 1950 عندما تنازلوا باكرا عن اللقب الذي توجوا به عام 1938، و1954 و1962 و1966 و1974.

وبدأ ليبي الباحث عن أن يكون أول مدرب يحتفظ باللقب بعد مواطنه فيتوريو بوتزو (1934 و1938)، اللقاء بالتشكيلة ذاتها التي واجهت الباراغواي باستثناء غياب الحارس جانلويجي الذي استبدل في الشوط الثاني من المباراة الأولى وحل بدلا من حارس كالياري فيديريكو ماركيتي، والأمر ذاته ينطبق على نظيره ريكي هيربرت الذي لم يجر أي تعديل على التشكيلة التي منحت "أول وايتس" نقطتهم الأولى في كأس العالم بعد تعادلهم مع سلوفاكيا 1-1 في الجولة الأولى، علما بأن المنتخب الاوقياني يشارك في العرس الكروي للمرة الثانية بعد 1982.

ودخل الإيطاليون اللقاء مهاجمين منذ البداية لأنهم لا يريدون أن يمنحوا المنتخب الاوقياني المشارك في النهائيات للمرة الثانية بعد 1982 أي فرصة لالتقاط انفاسه، والحصول على الثقة التي يمكن أن تخوله لتحقيق مفاجأة مدوية قد تعيد الإيطاليين بالذاكرة إلى مونديال 1986 عندما تنازل عن اللقب الذي توج به عام 1982 بخروجه من الدور الثاني للمونديال المكسيكي على يد فرنسا (صفر- 2).

إلا أن بداية أبطال العالم لم تكن مثالية على الإطلاق لأنهم وجدوا أنفسهم متخلفين منذ الدقيقة السابعة بهدف سجله شاين سميلتز اثر ركلة حرة نفذها وينستون ريد فوصلت إلى رأس سايمون ايليوت الذي حولها نحو المرمى لتصطدم بالقائد فابيو كانافارو وتتحضر أمام سميلتز الذي غمزها داخل شباك ماركيتي، وقد أظهرت الإعادة أن مهاجم غولد كوست يونايتد كان متسللا بشكل واضح عندما انطلقت الكرة من رأس زميله.

واحتفل كانافارو بالتالي بطريقة مخيبة بمعادلته الرقم القياسي الإيطالي من حيث عدد المباريات في النهائيات (17) والمسجل باسم الحارس دينو زوف.

وعجز رجال ليبي عن تهديد مرمى الحارس مارك باتسون رغم سيطرتهم على مجريات اللقاء بعد الهدف وكانت أبرز فرصهم تسديدة بعيدة من الظهير الأيمن جانلوكا زامبروتا مرت قريبة من القائم الأيمن (22)، قبل أن يتحسن الوضع لكن الحظ عاند أبطال العالم عندما أطلق ريكاردو مونتوليفو كرة صاروخية من حوالي 20 مترا ارتدت من القائم الأيمن (27)، إلا أنهم نجحوا بعد ثوان معدودة في إدراك التعادل عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحتهم بعدما مسك تومي سميث لاعب وسط روما دانييلي دي روسي، صاحب الهدف أمام الباراغواي، بقميصه وأسقطه داخل منطقة الجزاء فانبرى لها ياكوينتا بنجاح (29).

وواصل الإيطاليون سيطرتهم على اللقاء سعيا خلف التقدم لكنهم فشلوا مجددا في الوصول إلى مرمى مارك باتسون حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عندما تدخل الحارس النيوزيلندي ببراعة لصد كرة صاروخية أطلقها دي روسي من خارج المنطقة.

وفي الشوط الثاني، زج ليبي بماورو كامورانيزي وانتونيو دي ناتالي بدلا من سيموني بيبي والبرتو جيلاردينو على التوالي لأن الأخيرين لم يقدما شيئا يذكر في الشوط الأول، وكاد أن يثمر قرار المدرب الإيطالي سريعا لكن باستون تألق وصد تسديدة "طائرة" من دي ناتالي (49).

ثم أجرى ليبي تبديله الثالث فأدخل مهاجما هو جامباولو باتزيني وأخرج لاعب الوسط كلاوديو ماركيزيو (61) سعيا خلف التقدم الذي كاد أن يأتي من الجهة المقابلة بتسديدة صاروخية لايفان فيسيليتش لكن محاولته مرت قريبة من القائم الأيمن (63).

ورد المنتخب الإيطالي بفرصة خطيرة جدا من المسافة البعيدة أيضا وكان صاحبها مونتوليفو لكن باتسون تعملق وانقذ فريقه (70)، وحبست أنفاس الإيطاليين عندما سدد كريس وود كرة صاروخية بعدما تخلص من كانافارو لكن محاولة مهاجم وست بروميتش البيون الانكليزي مرت قريبة جدا من القائم الايسر (83).

ورد كامورانيزي بتسديدة قوية من خارج المنطقة صدها باستون ببراعة مجددا (88) قبل أن يطلق الحكم صافرة النهاية بالتعادل، ما يعني أن الأنفاس ستحبس في الجولة الأخيرة المقررة في 24 الحالي لمعرفة هوية المتأهلين إلى الدور الثاني.

مشجعون نيوزيلندا وإيطاليا

رفاق(ايتو) خيبوا آمال الجماهير الإفريقية

موجة من الحزن تجتاح الكاميرون بعد خروج (الأسود) من المونديال

البؤس يجتاح الكاميرون

ياوندي / 14 اكتوبر / متابعات :

انغمست العاصمة الكاميرونية ياوندي في حالة من الحزن مساء أمس الأول السبت حيث فشلت الأسود التي لا تقهر في إثبات أحقيتها بهذا اللقب، وأصبحت أول فريق يودع نهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا.

وعادت الجموع إلى مساكنها قادمة من الحانات وساحات المشجعين التي انتشرت بها الشاشات العملاقة ، في حالة من الصمت ، بعد مشاهدة فريقهم يخسر أمام الدنمارك 1 - 2 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة.

وبدأت المباراة بالكثير من الأمل بين المشجعين، بعد أن أعاد المدرب بول لوجوين ، ألكسندر سونغ إلى تشكيلة الفريق مخلفا اعتقادا بين الجماهير أن لاعب خط وسط ارسنال الإنكليزي سيقود الفريق نحو الفوز.

وقال أحد المشجعين المتفائلين "سنرى ما سيفعله سونغ ، سيوقف جميع الهجمات الدنماركية ، وسيمدنا بالكرات التي نحتاجها".

وخرج المشجعون إلى الشوارع للاحتفال عندما سجل صامويل إيتو هدف السبق للفريق ، متوقعين فوزا عريضا في هذه الليلة بعد أن عرف مهاجمهم طريق الشباك.

ولكن بدلا من الركض فرحا ، انهمرت الدموع عندما سجل الفريق الدنماركي هدف التعادل بعد مرور النصف ساعة الأولى ، لتدب حالة من الصمت بين المشجعين ، وتقتصر الأصوات على ضجيج آلة الفوفوزيلا المنبعثة من الشاشات العملاقة.

وعندما تقدمت الدنمارك 2 - 1 وفشل الفريق الكاميروني في استغلال الفرص التي سنحت له بدأت الجماهير في سب اللاعبين.

وبمجرد انطلاق صافرة النهاية رحل المشجعون دون أن يتفوهوا بأي كلمة لتصبح الشوارع خالية من المارة سريعا.

حدث في مثل هذا اليوم.. بتاريخ بطولات كأس العالم

تشهد الأيام القليلة المقبلة ذكرى العديد من الأحداث التي تتزامن مع بطولة كأس العالم لكرة القدم 2010 بجنوب أفريقيا.. ويتزامن اليوم الاثنين 21 يونيو مع ذكرى الأحداث التالية :

- عام 1954 : توفي الفرنسي جول ريميه الرئيس الاسبق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن عمر يناهز 81 عاما. ويعتبر ريميه هو المؤسس الفعلي لبطولات كأس العالم. وأطلق اسمه على أول كأس لبطولات كأس العالم التي احتفظ بها المنتخب البرازيلي بعد فوزه باللقب ثلاث مرات في أعوام 1958 و1962 و1970 .

- عام 1970 : تغلب المنتخب البرازيلي على نظيره الإيطالي 4/ 1 في نهائي مونديال 1970 بالعاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي ليتوج المنتخب البرازيلي بلقبه العالمي الثالث. وسجل البرازيلي جيرزينيو الهدف الثالث للفريق ليصبح أول لاعب يسجل هدفا في كل مباراة لفريقه بنفس البطولة وهو ما لم يحققه أي لاعب آخر حتى الآن.

- عام 1978 : أقيمت في هذا اليوم واحدة من أكثر المباريات إثارة للجدل في تاريخ بطولات كأس العالم. وأسفر جدول الدور الثاني للبطولة والذي أقيم بنظام المجموعات عن وصول الأرجنتين إلى مباراتها الأخيرة في هذا الدور مع منتخب بيرو بعد معرفة عدد الأهداف التي يحتاج المنتخب الأرجنتيني لتسجيله في هذه المباراة من أجل التأهل للمباراة النهائية. ولم تكن مفاجأة أن يسجل المنتخب الأرجنتيني الأهداف الأربعة التي يحتاجها بالإضافة لهدفين آخرين حيث فاز 6/صفر ليتأهل إلى المباراة النهائية بفارق الأهداف أمام البرازيل. وحصلت بيرو بعدها بأسابيع قليلة على معونة اقتصادية أكدت الأرجنتين أنها لا ترتبط بالمباراة. وتلقى رامون كويروجا حارس مرمى بيرو المولود في الأرجنتين رسائل تهديد وسب من البرازيل.

- عام 1982 : شارك المنتخب الكويتي في مونديال 1982 للمرة الأولى في تاريخه وتعادل في مباراته الأولى أمام المنتخب التشيكوسلوفاكي وكان خاسرا 1/3 أمام نظيره الفرنسي في 21 حزيران/يونيو. وعندما سجل آلان جريس لاعب المنتخب الفرنسي الهدف الرابع للفريق ، ادعى لاعبو الكويت أنهم سمعوا صفارة فتوقفوا عن اللعب ولم يعلموا أن الصفارة انطلقت من المدرجات. واحتسب الحكم السوفييتي ميروسلاف ستوبار الهدف ولكن لاعبي الكويت أحاطوه. وحاول مسئولو الكويت المتواجدون في المقصورة توجيه تعليمات إلى لاعبيهم بالانسحاب من المباراة. وعندما فشلوا أصروا على النزول لأرض الملعب ودخلوا في نقاش مع الحكم. وبعد عدة دقائق ، استأنف الحكم المباراة باسقاط الكرة دون احتساب الهدف وفرض الفيفا غرامة مالية على الكويت بلغت 25 ألف فرنك سويسري كما حرم الحكم ستوبار من إدارة أي مباريات أخرى في بطولات كأس العالم.

- عام 1986 : أقيمت واحدة من أعظم مباريات كأس العالم عبر التاريخ وذلك في مدينة جوادالاخارا حيث التقى المنتخبان الفرنسي والبرازيلي في دور الثمانية للمونديال وكان الهدف الوحيد الذي يسعى إليه كلا الفريقان هو الفوز. وسيطر المنتخب البرازيلي على مجريات اللعب وتقدم بهدف كاريكا في الشوط الأول. وتعادل ميشيل بلاتيني للمنتخب الفرنسي في الشوط الثاني ، وكاد زيكو يسجل هدف الفوز للمنتخب البرازيلي من ضربة جزاء احتسبت للفريق في نهاية الشوط الثاني. وتصدى حارس المرمى الفرنسي جول باتس لضربة الجزاء ليلجأ الفريقان إلى الوقت الإضافي ولكن الفريقين فشلا في هز الشباك على مدار الوقت الإضافي (30 دقيقة) ليحتكما في النهاية إلى ركلات الجزاء الترجيحية والتي تصدى فيها باتس لضربة أخرى كما سدد البرازيلي جوليو سيزار ضربة أخرى في القائم ليتأهل المنتخب الفرنسي إلى الدور قبل النهائي.

- عام 2006 : أقيل رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم بعد خروج المنتخب الإيراني مبكرا من الدور الأول لمونديال 2006 بألمانيا. وكان أمل المسئولين في إيران هو أن يفوز الفريق على الأقل بمباراته الأخيرة في مجموعته بالدور الأول والتي التقى فيها نظيره الأنجولي وذلك بعدما خسر مباراتيه الأوليين ولكنه سقط في فخ التعادل 1/1 أمام أنجولا ليرحل المدرب برانكو إيفانوفيتش من منصب المدير الفني للفريق بعد البطولة مباشرة.

- عام 2006 : خاض منتخب صربيا ومونتنجرو (الجبل الأسود) آخر مبارياته في كأس العالم حيث خسر 2 /3 أمام كوت ديفوار وخرج صفر اليدين من مونديال 2006 دون الحصول على أي نقطة. وانقسمت صربيا ومونتنجرو بعدها إلى دولتين هما صربيا ومونتنجرو.